

Distr.: General  
14 April 2022  
Arabic  
Original: English



## الحالة في أبيي

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

1 - يقم هذا التقرير عملاً بالفقرة 34 من قرار مجلس الأمن 2609 (2021)، التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور تقرير الأمين العام السابق (S/2021/881)، أي من 16 تشرين الأول/أكتوبر 2021 إلى 15 نيسان/أبريل 2022. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات المستجدة على المستوى السياسي والأمني وعلى مستوى حقوق الإنسان وسيادة القانون والحالة الإنسانية، فضلاً عن التقدم المحرز نحو تحول القوة الأمنية المؤقتة إلى قوة من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام المتعددة الجنسيات.

#### ثانياً - أبيي

##### التطورات السياسية

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت جلسة مشتركة بين الآلية السياسية والأمنية المشتركة واللجنة الحدودية المشتركة في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في جوبا، حيث مثل رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها القوة الأمنية المؤقتة لدى الآلية المشتركة. وفي الوثيقة الختامية للاجتماع شددت الهيئتان على التزامهما بزيادة توعية المجتمعات المحلية وعامة الناس على نطاق أوسع بالاتفاق المبرم بين السودان وجنوب السودان بشأن المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح.

3 - وفي الفترة من 26 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قام الرئيس المشارك عن السودان في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي، اللواء محمد علوي كوكو، بزيارة عمل إلى منطقة أبيي، حيث تعامل مع أفراد من قبيلة المسيرية في دفرة وقولي وسوق أمييت وأعرب عن التزامه بدعم تقديم الخدمات الأساسية وإدارتها في الجزء الشمالي من أبيي. وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر، اجتمع مع قيادة القوة الأمنية المؤقتة في توداج (القطاع الشمالي) وناقش الحالة الأمنية والجمود الذي تشهده عملية السلام المحلية.



- 4 - وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 2021، اجتمع رئيس البعثة وقائد القوة بالنيابة، اللواء كيفياليو أمدي تيسياما، في الخرطوم مع مسؤولين كبار من وزارة الخارجية لمناقشة المسائل العملية ولإطلاع السلطات السودانية على التقدم المحرز نحو إعادة تشكيل القوة الأمنية المؤقتة لتحويلها إلى قوة من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام المتعددة الجنسيات.
- 5 - وفي 22 شباط/فبراير 2022، اجتمعت قيادة البعثة مع سبعة من أعضاء برلمان جنوب السودان الذين قدموا إلى أبيي بناءً على طلب من رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت لإجراء تقييم لأعمال العنف التي كانت قد وقعت في منطقة أفوك (القطاع الجنوبي) خلال الأسبوع الثاني من شباط/فبراير، بين أفراد من قبيلتي دينكا وتويج ودينكا نقوك. وحثت القوة الأمنية المؤقتة البرلمانيين على المساعدة على التخفيف من حدة التوترات في جنوب أبيي، لأن الحالة الأمنية كانت تعتبر متقلبة أصلاً بسبب استمرار عدم التوصل إلى اتفاق بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية على طرائق الترحال الرعوي.
- 6 - وفي 9 آذار/مارس 2022، اجتمع اللواء بنيامين أولوفيمي سويبر، الذي كان يشغل آنذاك منصب قائد القوة، مع مسؤولين سودانيين كبار في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع في الخرطوم، وذلك في إطار برنامجه التعريفي. وفي 14 آذار/مارس في جوبا، اجتمع مع وزير خارجية جنوب السودان، ووزير الدفاع، ورئيس أركان الدفاع، والمستشار الرئاسي للشؤون الأمنية، ورئيس اللجنة الوطنية المعنية بالوضع النهائي لأبيي، والرئيس المشارك عن جنوب السودان في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي، ووزير شؤون جماعة شرق أفريقيا.
- 7 - واجتمعت قيادة القوة الأمنية المؤقتة يومي 1 و 17 آذار/مارس 2022 مع القادة الإداريين والزعماء التقليديين الموجودين في بلدة أبيي. وفي 17 آذار/مارس، اجتمع رئيس البعثة وقائد القوة بالنيابة الجديد، اللواء سويبر، مع رئيس الإدارة المعين من جوبا، كول ديم كول، وناظر عموم دينكا نقوك، بلك دينق كول، لمناقشة مسائل متعلقة بالأمن وسيادة القانون والحوار بين القبائل والعملية الانتقالية للبعثة. واعترف ناظر عموم دينكا نقوك بالخدمات التي تقدمها القوة الأمنية المؤقتة لحماية المدنيين، كما يتضح ذلك من الدور الذي اضطلعت به البعثة لمساعدة ضحايا الهجمات الأخيرة التي وقعت في منطقة أفوك، فضلاً عن تعزيز دورياتها لردع تنفيذ هجمات في المستقبل. كما وفرت البعثة المأوى في أفوك للمتضررين من العنف.
- 8 - وفي 22 آذار/مارس، قام اللواء سويبر بزيارة مجاملة لمقابلة رئيس الإدارة المعين من الخرطوم في دفرة، غوما داوود موسى حمدان، وتحادث على حدة مع الزعماء التقليديين لقبيلة المسيرية بقيادة ناظر عموم المسيرية مختار بابو نمر. وكما فعل رئيس البعثة وقائد القوة بالنيابة مع السلطات في بلدة أبيي، قام بطمأنة محاوريه بأنه لن يكون هناك فراغ أمني خلال الفترة الانتقالية.
- 9 - وفي 25 و 30 آذار/مارس، اجتمع اللواء سويبر بالنيابة الخامس لرئيس جنوب السودان، حسين عبد الباقي أكول أجاني، الذي زار أبيي بصفته قائد فريق تقصي الحقائق من جنوب السودان المكلف بالنظر في أعمال العنف التي دارت في منطقة أفوك بين 10 و 12 شباط/فبراير. وفي هذا الصدد، التقى اللواء سويبر، في 5 نيسان/أبريل، بممثلي المجتمع المدني والمنظمات النسائية والشبابية التي تتخذ من مدينة أبيي مقراً لها لتوضيح ولاية القوة الأمنية المؤقتة ودعوتهم إلى زيادة الوعي بعملية السلام في مجتمعاتهم. وفي 7 نيسان/أبريل، تفاعل مع المسؤولين المحليين والمشردين داخليا في أباتوك وأفوك (القطاع الجنوبي) لتقييم أفضل السبل لدعمهم في أعقاب هجمات شباط/فبراير 2022.
- 10 - ولم يُحرز أي تقدم ملموس في المضي قدماً بالمفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لأبيي.

## ديناميات النزاع والحالة الأمنية

11 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في منطقة أبيي هادئة عموماً، رغم وقوع حوادث متفرقة، من بينها عمليات قتل، وحوادث إطلاق نار، وسرقة الماشية، وأعمال عنف ضد النساء، بما في ذلك الاغتصاب، وحوادث متصلة بالارتحال. وكذلك شكّل استمرار وجود العناصر المسلحة تهديداً للأمن. واحتدّت أحياناً حوادث من قبيل تلك المذكورة أعلاه لتتحول إلى مواجهات بين قبيلتي المسيرية ودينكا نفوك، وإلى أعمال عنف بين قبيلتي دينكا تويج ودينكا نفوك.

12 - ومثّلت الهجمات المسلحة 22 حادثاً من الحوادث المتصلة بالأمن المسجلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير التي بلغ عددها 46 حادثاً، وتشير التقديرات إلى قتل 52 مدنياً، من بينهم ثلاث نساء وطفل واحد أثناء هجمات واشتباكات مسلحة، وكذلك أثناء حوادث إطلاق نار متفرقة نفذها أشخاص مجهولو الهوية. وخلفت الحوادث الأمنية أيضاً العديد من الجرحى وأدت إلى تشريد المدنيين. واندلع 16 حريقاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أثرت أساساً على الأسواق والمناطق السكنية في أمبييت وبلدة أبيي وأفوك.

13 - وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، هاجم أفراد من قبيلة دينكا نفوك أفراداً من قبيلة المسيرية في أم خريث (القطاع الشمالي)، مما أسفر عن إصابة ثلاثة رجال من المسيرية. وأثناء ما يبدو أنه هجوم انتقامي نُفذ في 2 كانون الثاني/يناير 2022، هاجمت مجموعة تضم 70 فرداً مسلحاً من قبيلة المسيرية قرية ميوردول التابعة لقبيلة دينكا نفوك (القطاع الجنوبي) وقتلت خمسة من أفراد قبيلة دينكا نفوك. وقُتل أيضاً أحد المهاجمين الذي كان من قبيلة المسيرية. وألقى جنود القوة الأمنية المؤقتة القبض على 11 فرداً يُشتبه في أنهم شاركوا في الهجوم ونقلوهم إلى معسكر القوة الأمنية المؤقتة في دفرة (القطاع الشمالي) لمواصلة استجوابهم. وفي 3 كانون الثاني/يناير، قاد شباب وزعماء تقليديون من قبيلة المسيرية مظاهرة سلمية أمام معسكر القوة الأمنية المؤقتة للمطالبة بالإفراج عن المحتجزين. وفي 7 كانون الثاني/يناير، تم تسليم المشتبه فيهم من قبيلة المسيرية إلى السلطات الوطنية السودانية لمواصلة التحقيق معهم ومقاضاتهم. وفي 13 كانون الثاني/يناير، هاجمت مجموعة من الرجال المسلحين المجهولي الهوية قرية أكينغيهال التابعة لقبيلة دينكا نفوك (القطاع الجنوبي)، مما أسفر عن مقتل مدني واحد وجرح اثنين آخرين. وقد هرب المهاجمون قبل نشر جنود القوة الأمنية المؤقتة في المنطقة.

14 - وقد سُجّلت عدة هجمات مسلحة أخرى خلال هذه الفترة. ففي 30 تشرين الأول/أكتوبر، هاجم عدة رجال من قبيلة دينكا نفوك يحملون سواطير رجلاً من قبيلة المسيرية في سوق أمبييت (القطاع الشمالي)، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. وفي 3 شباط/فبراير، قام رجال مجهولو الهوية بإطلاق النار على رجلين من المسيرية مما أسفر عن قتلهاما بالقرب من أم خريث (القطاع الشمالي).

15 - وفي 5 آذار/مارس، قام شباب من المسيرية في قرية قولي بإغلاق طريق الإمداد الرئيسي الرابط بين قولي وتوداج احتجاجاً على احتجاج رفات رجل من المسيرية - من جملة أربعة أفراد قيل إنهم قُتلوا رمياً بالرصاص في ولاية الوحدة، جنوب السودان، في 16 شباط/فبراير - ورُعم أنه لم تتم إعادة رفاتهِ إلى أسرته لدفعه. وفي اليوم نفسه، هاجمت مجموعة يُشتبه في أنها من قبيلة المسيرية قرية مادينغ تونغ. ووفقاً للجنة الحماية المجتمعية، يُقدّر أن أكثر من 20 قروياً قد قتلوا، إلى جانب أربعة مهاجمين.

- 16 - ونتيجة لذلك الهجوم، تجمّع حوالي 400 شخص خارج البوابة الرئيسية لمقر القوة الأمنية المؤقتة في 6 آذار/مارس بحثًا عن مأوى قبل أن يتفرقوا في مساء اليوم نفسه. وردا على ذلك، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتعزيز وجودها في المنطقة، بما في ذلك من خلال الدوريات الليلية.
- 17 - وفي الفترة من 10 إلى 12 شباط/فبراير، تصدّت القوة الأمنية المؤقتة لأعمال العنف بين أفراد قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج في أفوك، في الجزء الجنوبي من منطقة أبيي، التي دارت بسبب نزاع طويل الأمد على الأراضي. وقيل إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل نحو 15 مدنيا وعن جرح العديد من المدنيين الآخرين، وشردت كذلك أكثر من 70 000 شخص. وإضافة إلى هذه التطورات الأمنية، قدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم لإجلاء العاملين في مجال المعونة من المنطقة، وكذلك لنقل المرضى من مستشفى أفوك إلى المستشفى من المستوى الثاني التابع للقوة الأمنية المؤقتة الموجود في بلدة أبيي.
- 18 - وعقب تلك الاشتباكات، تظاهر أفراد من قبيلة دينكا نفوك في 14 شباط/فبراير أمام مجمّع القوة الأمنية المؤقتة في أبيي، مطالبين بإنهاء عقود موظفي القوة المنتمين لقبيلة دينكا تويج. وألقى عدد يُقدّر بـ 80 شخصا غير مسلح الحجارة على أفراد البعثة، واقتحموا المجمع عبر البوابة الرئيسية وألحقوا أضرارا بمتلكات الأمم المتحدة. ودفاعا عن النفس، أطلق جنود القوة الأمنية المؤقتة طلقات تحذيرية في الهواء. وخلال الحادث، أصيب 3 من جنود القوة الأمنية المؤقتة و 10 من المتظاهرين بجروح. ومن بين المتظاهرين الاثنى الذين أدخلوا إلى المستشفى من المستوى الثاني التابع للقوة الأمنية المؤقتة، غادر أحدهما المستشفى في وقت لاحق، بينما تم إجلاء الثاني إلى جوبا قبل نقله إلى كمبالا.
- 19 - وساهم تفاعل القوة الأمنية المؤقتة مع السلطات المحلية والتقليدية ردا على أعمال العنف في نزاع فتيل التوترات وساعد على تقادي وقوع مزيد من أعمال العنف. وفي رسالة مؤرخة 24 شباط/فبراير موجّهة إلى القوة الأمنية المؤقتة، اعتذر رئيس اتحاد شباب أبيي عن الاحتجاجات العنيفة التي دارت يوم 14 شباط/فبراير وسحب الطلب الداعي إلى إنهاء عقود الموظفين المحليين من قبيلة دينكا تويج.
- 20 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت 3 حوادث سطو مسلح، وحادثتا سرقة ماشية، و 13 حالة وجود جماعات مسلحة في منطقة أبيي. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، لاحظت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في تيشوين وجود عدد يناهز 400 رجل من قبيلة دينكا كانوا مسلحين ببنادق هجومية وقنابل صاروخية. ورصدت الآلية المشتركة تحركات العناصر المسلحة إلى حين مغادرة المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وفي 12 كانون الثاني/يناير، شوهد 30 رجلا مسلحا مجهولو الهوية على ظهور الخيل والجمال في قريتي مابيك ولو (القطاع الجنوبي).
- 21 - وفي 16 شباط/فبراير، شاهدت القوة الأمنية المؤقتة أربعة جنود تابعين للقوات المسلحة السودانية حول فاروق (القطاع الشمالي)، كانوا مسلحين بمدفع رشاش عيار 12,7 ملم مثبت على شاحنة صغيرة. وفي 4 آذار/مارس، شاهدت القوة ستة جنود إضافيين تابعين للقوات المسلحة السودانية في فاروق، كانوا مسلحين بخمس بنادق هجومية من طراز AK-47 ومدفع رشاش مثبت على شاحنة صغيرة. وفي 14 آذار/مارس، شوهد خمسة جنود تابعين للقوات المسلحة السودانية كانوا مسلحين ببنادق هجومية من طراز AK-47 بجوار فاروق. وقد غادروا منطقة أبيي بعد إصرار جنود القوة الأمنية المؤقتة على ذلك. وفي اليوم نفسه، شوهد نحو 20 جنديا مسلحا من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على متن شاحنتين صغيرتين بالقرب من مايونغ (القطاع الجنوبي). وقد تبعهم جنود القوة الأمنية المؤقتة إلى أن عبروا للعودة

إلى جنوب السودان. وفي 15 آذار/مارس، شوهد خمسة جنود مسلحين تابعين لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في أتوني. وقد انسحبوا بعد بضعة أيام، عقب تفاعل رئيس البعثة وقائد القوة بالنيابة مع رئيس الإدارة المعين من جوبا.

22 - وفي 5 نيسان/أبريل، ألقى جنود القوة الأمنية المؤقتة القبض على أربعة مواطنين سودانيين، جميعهم من ولاية غرب كردفان في السودان، عند نقطة تفتيش مؤقتة في سوق أمييت وبحوزتهم مسدس وذخيرة أخرى. وتم تسليمهم إلى السلطات المختصة في دفرة في 6 نيسان/أبريل. وبالمثل، ألقى القبض في 8 نيسان/أبريل على أربعة أفراد مسلحين من القوات المسلحة السودانية من ولاية غرب كردفان عند نقطة تفتيش دائمة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة في سوق أمييت. وتم تسليمهم إلى السلطات المختصة.

23 - وهوجم أفراد القوة الأمنية المؤقتة مرتين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي 5 آذار/مارس، أطلقت جماعة مسلحة النار على قافلة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة في أفوك. ولكن لم تقع أي إصابات. وفي اليوم نفسه، تلقت القوة الأمنية المؤقتة رسالة مؤرخة 23 شباط/فبراير من مجلس تويج للزعماء التقليديين، بولاية واراب، جنوب السودان، يحذّر فيها القوة الأمنية المؤقتة من وقف الدوريات جنوب نهر كير. وفي 6 آذار/مارس، هوجمت دورية تابعة للقوة الأمنية المؤقتة بالقرب من مهبط طائرات أفوك، دون وقوع إصابات. وفي 8 آذار/مارس، قدمت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة شفوية إلى حكومة جنوب السودان، تطلب فيها منها التفاعل بشكل عاجل مع الزعماء التقليديين لدينكا تويج، ومع الإدارة المحلية في ولاية واراب، والوحدات المعنية التابعة لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان لضمان توقّف الهجمات التي تستهدف القوة الأمنية المؤقتة. وطلبت المذكرة الشفوية أيضا إلى الحكومة أن تشرك قيادتي دينكا تويج ودينكا تفوك لنزع فتيل التوترات بينهما.

### إعادة تشكيل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي

24 - تجري حاليا إعادة تشكيل العنصر العسكري التابع للقوة الأمنية المؤقتة. وحتى 10 نيسان/أبريل 2022، وصل معظم أفراد القوات الغانية، بما في ذلك موظفو مستشفى المستوى الثاني في مقر القوة الأمنية المؤقتة، الذي يعمل بكامل طاقته. ووصل أكثر من نصف جميع الجنود الباكستانيين، وكذلك كامل وحدة دعم المقر التابعة لنيبال. وعلاوة على ذلك، وصل أكثرية أفراد وحدة حماية القوة البنغلاديشية إلى المنطقة وتولوا مسؤوليات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وغادرت الوحدة الإثيوبية أبيي في 10 نيسان/أبريل، باستثناء فريق خلفي سيعاد إلى الوطن في المستقبل القريب.

25 - ومن قوام المراقبين العسكريين المأذون به والبالغ 143 مراقبا، لم يصل سوى 85 مراقبا حتى 10 نيسان/أبريل بسبب التأخير في إصدار التأشيرات. ومن قوام ضباط الأركان المأذون به البالغ 117 ضابطا، لم يلحق بالبعثة سوى 81 ضابطا، ويرجع ذلك أيضا إلى التأخير في إصدار التأشيرات.

26 - وفي 16 آذار/مارس، تولى اللواء بنيامين أولوفيمي سويبر من نيجيريا منصبه بوصفه قائدا للقوة ورئيس للبعثة بالنيابة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تولى كل من نائب قائد القوة، العميد أبو سيد محمد بكر من بنغلاديش، ورئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، العميد ألوباوني أتوغياكوغا من غانا، مهامهما أيضا.

## انتهاكات حرية التنقل

27 - تم تسجيل 28 انتهاكا لحرية التنقل خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشمل هذا الرقم الاحتجاج المذكور أعلاه الذي قام به أفراد من قبيلة دينكا نفوك أمام مجمع القوة الأمنية المؤقتة في أبيي في 14 شباط/فبراير. وأثرت ثلاثة من هذه الانتهاكات على تنقل أفراد القوة الأمنية المؤقتة في أبيي، في حين وقع 17 انتهاكا ضمن مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، السودان. وفيما يتعلق بالانتهاكات المرتكبة في كادقلي، شملت الانتهاكات محاصرة بوابة مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها عدة مرات. وفي عدة مناسبات، تسببت تلك المحاصرة في تعطيل الرحلات الجوية بين أبيي وكادقلي والخرطوم. وارتكب معظم الانتهاكات موظفون سابقون في شركة Imdad Total Site Services، وهي إحدى الشركات المتعاقدة مع القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، وكذلك مقاولون دوليون سابقون أو أشخاص لم توظفهم القوة الأمنية المؤقتة إطلاقاً.

28 - وأثارت تلك الانتهاكات تحديات عملياتية وإدارية عرقلت أنشطة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي. ولمواجهة تلك التحديات، تفاعلت قيادة القوة الأمنية المؤقتة مع السلطات المحلية والوطنية في السودان، وذلك بالتنسيق مع مقر الأمم المتحدة. ووجهت القوة الأمنية المؤقتة والأمانة العامة أيضاً عدة مذكرات شفوية إلى حكومة السودان لطلب دعمها. وأدى هذا التفاعل في نهاية المطاف إلى توقف تلك المحاصرات. ومنذ ذلك الحين، أصبحت القوات المسلحة السودانية والشرطة السودانية موجودة باستمرار عند بوابة مجمع الآلية في كادقلي لضمان حرية التنقل واستمرارية العمليات.

29 - وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر، حال أفراد من قوات الشرطة السودانية دون وصول شاحنة لنقل المياه تابعة لقوة البعثة قادمة من موقع الفريق 21 (تيشوين) التابع للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى مركز توزيع المياه بهجليج. وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر، رفض ممثل عن سلطات محلية أويل (جنوب السودان) منح تراخيص عبور برية وتراخيص أمنية لشاحنات تابعة لوحدة حماية القوة كانت متجهة من فوك مشار (محلية أويل) إلى أبيي في إطار عملية نقل مقر القطاع 1 للآلية المشتركة إلى مقر القوة الأمنية المؤقتة. وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر، قام أفراد من أهالي أويل مؤقتاً باعتراض سبيل الدفعة الأخيرة من أفراد الأمم المتحدة أثناء انتقالهم من مقر القطاع 1 للآلية المشتركة (غوك مشار) إلى مقر القطاع 2 للآلية المشتركة في كادقلي.

30 - وإضافة إلى ذلك، في 9 كانون الأول/ديسمبر، احتُجزت قافلة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة كانت تنقل أصولاً من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى مقر القوة الأمنية المؤقتة في أبيي لمدة ثلاث ساعات عند نقطة تفتيش بالقرب من سوق أميببت المشتركة. وفي 2 شباط/فبراير، أوقف أفراد من الأهالي شاحنتين تابعتين لشركة متعاقدة هي Ecolog International كانتا تنقلان إمدادات من حصص الإعاشة الطازجة والمجمدة في كادقلي وقاموا باحتجاز الشاحنتين لمدة خمسة أيام.

31 - وفي 4 كانون الأول/ديسمبر، تلقت البعثة رسالة من أهالي تونغا الواقعة بالقرب من موقع الفريق 22 في أبو كوسا/وانكور التابع للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، يطلبون فيها من القوة الأمنية المؤقتة تقديم الدعم الإنساني كشرط لاستمرار بقائها في المنطقة. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة التفاعل مع الأهالي لتفادي أي تأثير على تنفيذ الولاية.

32 - وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، بعثت شركة 2B Operating Company رسالة إلى القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها تكرر فيها تأكيد الادعاءات المقدمة في وقت سابق من 2021 بأن موقع الفريق التابع للآلية المشتركة يقع في منطقة امتيازها، وكررت طلبها الداعي إلى نقل موقع الفريق. وأحالت القوة الأمنية المؤقتة الطلب إلى السلطات السودانية المختصة ولكنها لم تتلق رداً بعد.

33 - وفي 1 آذار/مارس، بعث أفراد من أهالي تيسي في جنوب كردفان، السودان، رسالة إلى القوة الأمنية المؤقتة يهددون فيها بمحاصرة البوابة الرئيسية لقاعدة القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، السودان، بسبب قلة فرص العمل المتاحة لأبناء عشيرتهم حسب تصوّرهم. وفي 2 آذار/مارس، حاصر حوالي 100 من أفراد الأهالي البوابة قبل أن يتفرّقوا عقب تدخل المراقبين الوطنيين من السودان وممثلي حكومة جنوب كردفان. وفي 4 آذار/مارس، مُنعت شاحنة لنقل المياه قادمة من قاعدة القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة في كادقلي من الوصول إلى مركز توزيع المياه في قرية مطر تسيما بسبب تصورات متعلقة بقلة فرص العمل المتاحة أيضاً.

### الحوار بين القبائل

34 - ساد التوتّر ديناميات العلاقات بين القبائل منذ اختتام مؤتمر أوّل للسلام المعقود في شباط/فبراير 2021 دون التوصل إلى نتيجة. ولا يزال التأخير في إصدار التقرير المتعلق باغتال ناظر عموم دينكا نقوك في عام 2013 وفي فتح الطرفين تحقيقاً مشتركاً في الهجمات التي وقعت في كولوم في كانون الثاني/يناير 2020 يؤثر على العلاقات بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية. ولا يزال هناك خلاف أيضاً بين القبيلتين بشأن استخدام مصطلح "عجيرة" للإشارة إلى قبيلة المسيرية الضالعة بشكل مباشر في مسألة أبيي. ورغم تلك التحديات، واصلت القوة الأمنية المؤقتة التفاعل مع ممثلي القبيلتين، فضلاً عن الإدارتين المعيّنتين من قبل جوبا والخرطوم.

35 - وللتغلب على الاختلافات بين القبائل، اعتمدت القوة الأمنية المؤقتة نهجاً ثلاثي المحاور إزاء عملية السلام المحلية هدف إلى تحقيق توافق في الآراء داخل كل قبيلة قبل عقد مؤتمر سلام مشترك للزعماء التقليديين. وفي هذا السياق، استضافت القوة الأمنية المؤقتة، يومي 13 و 14 تشرين الأول/أكتوبر في دفرة، الزعماء التقليديين لقبيلة المسيرية، بقيادة ناظر عموم المسيرية مختار بابو نمر، وبمشاركة ممثلين عن شباب ونساء المسيرية، لمناقشة المسائل التي تؤثر على الأمن والتعايش السلمي في أبيي. ونتيجة لذلك، اتخذ أصحاب المصلحة من المسيرية قراراً كرروا فيه التزامهم بالتعايش السلمي، وشددوا على استعدادهم للاجتماع مع نظرائهم من قبيلة دينكا نقوك. وفي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر، اجتمع ناظر عموم دينكا نقوك، بلديك دينق كول، والزعماء التقليديين، وممثلو الشباب والنساء من قبيلة دينكا نقوك في روماجاك/دوكورا لمناقشة الحالة في أبيي وعملية السلام. واتخذوا قراراً سلطوا فيه الضوء على التزامهم بعملية السلام وأعاد تأكيد ضرورة أن يعالج الزعماء التقليديون لكلتا القبيلتين المسائل ذات الطابع غير السياسي التي تؤثر عليهما مباشرة، ولا سيما إدارة الموارد الطبيعية في المنطقة.

36 - وبعد تجديد هذه الالتزامات، تفاعلت القوة الأمنية المؤقتة مع زعماء القبيلتين والإدارات المحلية الخاصة بهما من أجل عقد مؤتمر سلام مشترك للزعماء التقليديين. وبعد إجراء مشاورات مكثّفة، شكّل مكان عقد المؤتمر مصدراً للخلاف، حيث رفضت قبيلة المسيرية الاجتماع في جنوب السودان بينما رفضت قبيلة دينكا نقوك الاجتماع في منطقة أبيي أو في السودان. وبعد مفاوضات مطوّلة، اتفقت القبيلتان على الاجتماع

في عنتيبي، أوغندا. وقامت البعثة بالأعمال التحضيرية الفنية، ولكن قبل أيام قليلة من بدء المؤتمر، أعرب بعض الزعماء التقليديين عن ترددهم في السفر إلى عنتيبي لأسباب أمنية. وعلاوة على ذلك، نشأت خلافات بشأن تكوين الوفود، وفي نهاية المطاف، أدت الصعوبات المتعلقة بإصدار جوازات السفر إلى استحالة عقد المؤتمر الذي كان من المقرر عقده في الفترة من 15 إلى 17 شباط/فبراير.

37 - وخلال الاجتماعات الأولى المعقودة في الخرطوم وجوبا مع حكومتي السودان وجنوب السودان في آذار/مارس، شجع اللواء سويير، قائد القوة ورئيس البعثة بالنيابة المعين حديثاً، الحكومتين على إقناع قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك بأهمية مشاركتهما في مؤتمر السلام المشترك للزعماء التقليديين. ومع أن القوة الأمنية المؤقتة وافقة من إمكانية عقد المؤتمر بحلول منتصف شهر أيار/مايو، فهي تواصل استكشاف أنشطة بديلة لبناء الثقة.

38 - ووافقت القوة الأمنية المؤقتة على 16 مشروعاً سريع الأثر للسنة المالية 2021/2022، وقد انطلقت الأعمال المتصلة بتلك المشاريع. وتركز تسعة من تلك المشاريع في جنوب أبيي على تحسين الأماكن العامة في أقوك، وتأثير متاجر المنتجات المحلية في نونق وسماري، وإنشاء وتأثير متاجر في دونغروب وميجاك، وبناء محكمة أمييت، وتركيب مضخات مياه في بوكشوب وأباتوك. وتتضمن سبعة مشاريع سريعة الأثر في شمال أبيي بناء مبنى جديد لمدرسة ثانوية في مكينس، وتوسيع المدارس في قولي، وفي الرضاية، وإدخال تحسينات على المدرسة الابتدائية في دفرة.

#### المسائل المتعلقة بالنظام العام

39 - استمرت عرقلة الجهود المبذولة للحفاظ على النظام العام بسبب غياب دائرة شرطة أبيي، وظلت شرطة الأمم المتحدة الكيان الوحيد الذي يوفر خدمات الحفاظ على النظام العام في المنطقة. ورغم استمرار التأخير في نشر وحدات الشرطة المشكّلة بسبب المشاكل المتصلة بالتأثيرات، تمكنت شرطة الأمم المتحدة من مواجهة العديد من الحوادث التي تضمنت حوادث الإخلال بالنظام العام، والهجمات المسلحة، والعنف القبلي، وغير ذلك من الاضطرابات المدنية. وخلال اجتماع عُقد مع قيادة القوة الأمنية المؤقتة في توداج في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، تم تذكير الرئيس المشارك عن السودان في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي بضرورة الإذن بنشر وحدات الشرطة المشكّلة، والتسجيل بإصدار تأشيرات دخول لعدد إضافي من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، وإنشاء لجان الحماية المجتمعية في الجزء الشمالي من أبيي. وكما فعلت البعثة مع ممثلي جنوب السودان، أكدت القوة الأمنية المؤقتة مجدداً للرئيس المشارك عن السودان في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي على ضرورة الاتفاق على مذكرة تفاهم بشأن التعامل مع المشتبه فيهم وتسليمهم، وذكّرت حكومتي السودان وجنوب السودان بالدعوات الموجهة إلى كلا الطرفين لحضور عمليات وضع خريطة الطريق المتعلقة بإنشاء دائرة شرطة أبيي. ولمواجهة التحديات الناجمة عن تزايد عدد السكان وبناء مساكن ومساحات تجارية جديدة في أمييت وأبيي وأقوك، أنشأت القوة الأمنية المؤقتة مواقع أفارقة جديدة لشرطة الأمم المتحدة من أجل دعم لجان الحماية المجتمعية التي تغطي نونق وتاجالي وماريال أشاك.

40 - وواصلت شرطة الأمم المتحدة بناء قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة في سوق أمييت المشتركة للحفاظ على النظام العام. وسجلت مراكز هذه اللجان ما مجموعه 1 070 جريمة من جرائم الحق العام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره 377 حالة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق.

41 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتدريب 444 عضواً من أعضاء لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة على الجوانب الأساسية لحفظ الأمن واحترام حقوق الإنسان. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زاد عدد مراكز لجان الحماية المجتمعية من 31 إلى 34 مركزاً، يشغلها ما مجموعه 810 متطوعين، من بينهم 135 امرأة. وتتفاعل شرطة الأمم المتحدة أيضاً مع إدارة دفرة من أجل إنشاء لجان حماية مجتمعية في الأجزاء الشمالية من أبيي.

42 - وإضافة إلى ذلك، واصلت شرطة الأمم المتحدة العمل على تعزيز قدرة لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة من خلال عدد من المبادرات شملت ما يلي: توفير مصابيح جيب محمولة قابلة لإعادة الشحن؛ وبناء مطبخ لمركز الاحتجاز في أبيي؛ وبذل جهود للبناء والتجديد؛ وفتح مركز جديد لتتسيق أنشطة مكافحة العنف الجنسي والجسدي في مركز لجنة الحماية المجتمعية في أبيي. ونفذت شرطة الأمم المتحدة نحو 726 نشاطاً متصلاً بالنظام العام في نونق وأبيي (القطاع الأوسط)، وتوداج ودفرة (القطاع الشمالي)، وبنتون وتاجلي وأفوك (القطاع الجنوبي). وتم تنظيم ما مجموعه 307 حملة ركزت على منع الجرائم والحد منها، والسلامة على الطرق، في حين تم تنظيم 168 حملة لزيادة التوعية بالمساءلة عن أعمال العنف الجنسي والجسدي من أجل حماية حقوق المرأة والطفل. وعلاوة على ذلك، استنقذ نحو 225 تلميذاً، من بينهم 110 فتيات، من حملات تهدف لمنع إساءة معاملة الأطفال، بما في ذلك الزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تم تنظيمها في 12 مدرسة.

43 - وتتفاعل شرطة الأمم المتحدة بنشاط مع أصحاب المصلحة في أبيي، بمن فيهم الزعماء التقليديون، ولجان الحماية المجتمعية، والزعماء الدينيين، ورابطة نساء أبيي، فضلاً عن الشباب والسلطات المحلية بهدف زيادة المشاركة في المسائل المتعلقة بالنظام العام وتعزيز قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجان الحماية المشتركة. وقام موظفو شؤون السجون التابعون للقوة الأمنية المؤقتة بـ 264 زيارة إلى مرافق الاحتجاز الثلاثة في أبيي، وأفوك، وسوق أمييت المشتركة لإسداء المشورة بشأن أفضل الممارسات وبشأن الامتثال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

44 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 652 1 دوريات تفاعلية مجتمعية لتحفيز الأفراد من عامة الناس على المشاركة في مبادرات بناء السلام. وسيرت أيضاً 659 دورية مشتركة و 305 دوريات مستقلة للمراقبة الأمنية وثلاث دوريات استطلاع جوي جنباً إلى جنب مع مراقبين عسكريين ومراقبين وطنيين من حكومتي السودان وجنوب السودان.

45 - وفي 20 شباط/فبراير، أوفد خبير مختص في الإصلاحات من الهيئة الدائمة للعدالة والسجون التابعة لإدارة عمليات السلام إلى القوة الأمنية المؤقتة لمساعدة البعثة على وضع خريطة طريق لتقديم الدعم الاستراتيجي والعملياتي للإصلاحات في أبيي. وإضافة إلى ذلك، في 20 آذار/مارس، أوفد خبيران مختصان في سيادة القانون من دائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية والقدرة الشرطية الدائمة التابعة لإدارة عمليات السلام إلى القوة الأمنية المؤقتة لمدة شهر واحد لمساعدة البعثة على وضع استراتيجية لدعم سيادة القانون في أبيي.

46 - وتضم شرطة الأمم المتحدة حالياً 48 فرداً من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، من بينهم 17 امرأة. ومُنحت تأشيرات دخول إلى 10 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وحتى الآن لم يُبْت بعدُ في طلبات تأشيرات دخول 66 فرداً من أصل القوام المأذون به من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات البالغ 148 فرداً. ولم يحرز أي تقدم نحو نشر وحدات الشرطة المشكّلة الثلاث حسب التكليف الصادر عن مجلس الأمن.

## حالة حقوق الإنسان

47 - ظلت حالة حقوق الإنسان هشة يسماها أساسا تكرر دورات أعمال عنف تقوم على أسس عرقية وأثرها قاتل على السكان المدنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واجهت القوة الأمنية المؤقتة صعوبات في توثيق انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في غياب خبراء في مجال حقوق الإنسان على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرار 2609 (2021). بيد أنه لأول مرة منذ إنشاء القوة، مُنحت تأشيرات مؤقتة لاثنتين من موظفي حقوق الإنسان للقيام ببعثة إلى أبيي في الفترة من 20 إلى 24 آذار/مارس لتقييم حالة حقوق الإنسان.

48 - وسلط ذلك التقييم الضوء على الشواغل المتصلة بالحماية الفعالة لحقوق المرأة والطفل، وعلى الافتقار إلى مؤسسات سيادة القانون ذات الصلة، مما ترك فراغا يعرض السكان المدنيين لمزيد من الأذى، إلى جانب تطبيق القانون التشريعي والعرفي الذي يجرم جرائم من قبيل الزنا، والسلوك غير اللائق، والسحر، ومحاولات الانتحار التي تطال النساء بشكل غير متناسب. أما زواج الأطفال المبكر فليس انتهاكا لحقوق الأطفال فحسب بل يعوق حقهم في التعليم ويعرضهم للعنف الأسري. وإضافة إلى ذلك، يعوق غياب مؤسسات سيادة القانون الملحوظ الوصول إلى العدالة والمساءلة، وينشئ الظروف المناسبة للإفلات من العقاب، ما يؤدي بدوره إلى مزيد من الانتهاكات، بما يشمل قتل المدنيين في سياق أعمال العنف القبلي. وأسهم عدم كفاية حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا سيما الحق في التعليم والحصول على المياه والرعاية الصحية، في تفاقم التوترات بين قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية.

## الحالة الإنسانية

49 - ما فتئت منطقة أبيي تواجه تحديات إنسانية كبيرة ناجمة عن تكرر اندلاع أعمال العنف، ووجود العناصر المسلحة وتشريد السكان، إلى جانب الصعوبات الاقتصادية في كل من السودان وجنوب السودان. وتأثرت الظروف المعيشية ومدى إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية أيضا بمحدودية الخدمات الحكومية أو انعدامها، بما في ذلك انعدام إمكانية الحصول على الخدمات في مجالات الصحة العامة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، والحماية، والمساعدة التقنية في مجال الزراعة والثروة الحيوانية. وظل وجود الوكالات الإنسانية المحدود في شمال أبيي، والعقبات اللوجستية وانعدام الأمن والحساسيات السياسية، تحديات قائمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

50 - وقدمت دوائر العمل الإنساني المساعدة إلى نحو 240 000 شخص من الفئات السكانية الضعيفة داخل منطقة أبيي، بما في ذلك 120 500 شخصا من قبيلة دينكا نقوك وغيرها من قبائل جنوب السودان، و 28 000 نازحا من الولايات المجاورة في جنوب السودان، و 43 000 شخص من قبيلة المسيرية، و 42 500 مهاجر موسمي من قبيلة المسيرية، و 6 000 شخص من الرحل من قبيلة الفلاتة دخلوا المنطقة في تشرين الأول/أكتوبر 2021 ومن المتوقع أن يغادروا المنطقة في أيار/مايو 2022. بيد أن القيود المفروضة على الوصول، ومنها انعدام الأمن في المناطق التي يصعب الوصول إليها في وسط أبيي، أعاققت الاستجابة الإنسانية. وزادت عرقلة الاستجابة الإنسانية بسبب اندلاع أعمال العنف في شباط/فبراير وآذار/مارس التي أسفرت عن نقل زهاء 800 عامل من العاملين في مجال المعونة بصورة مؤقتة ووقف الأنشطة في المناطق المتضررة.

51 - وخلال أعمال العنف التي وقعت في شباط/فبراير وأذار/مارس في أغوك، قُتل اثنان من العاملين في المجال الإنساني وأصيب اثنان آخرون بجروح خطيرة. ومنذ ذلك الحين، تأثرت العمليات الإنسانية في المناطق الأكثر تضرراً، بما في ذلك المناطق الواقعة جنوب نهر كير. وتأثرت الخدمات المقدمة في المستشفى الرئيسي في جنوب أبيي وفي جميع مرافق الرعاية الصحية الأولية العشرة تقريباً في جنوب أبيي بسبب أعمال العنف.

52 - ولا يكفي إنتاج الأغذية لتغطية الاحتياجات الغذائية للسكان في المنطقة، ويفتقر جميع السكان في شمال أبيي إلى إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية، وثمة نقص حرج في الأدوية، وفي عدد العاملين المدربين في مجال الرعاية الصحية، والمختبرات، إلى جانب نظام الإحالة المحدود. ويواجه السكان المحليون والرحل والنازحون نقصاً حاداً في المياه، ولا تملك جميع القبائل تقريباً مرافق الصرف الصحي الأساسية. وأدى نقص المواد غير الغذائية والسكن الذي لا يستوفي المعايير المطلوبة إلى زيادة تعريض الأسر لمخاطر إضافية تتعلق بالصحة والحماية. ويعيش حوالي 20 000 نازح جنوب سوداني غير مسجل في شمال أبيي.

53 - وحوالي 70 في المائة من الأطفال غير ملتحقين بالمدارس بسبب محدودية المرافق، ونقص الأموال اللازمة لدفع الرسوم المدرسية، والمسافة الطويلة إلى المدارس. ويتعرض الأطفال النازحون الذين يعملون في الأسواق المحلية بغية دعم احتياجات أسرهم الغذائية للاعتداء والاستغلال الجنسيين ولخطر الاتجار بالأطفال.

### المرأة والسلام والأمن

54 - اضطلعت القوة الأمنية المؤقتة بدور رئيسي في تيسير تعزيز مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية في صنع القرار على مستوى القبيلة، بما في ذلك من خلال المشاركة السياسية مع السلطات المحلية في جهود العمل والدعوة. وأسفرت هذه الجهود عن حشد التزام القيادة المحلية بتعزيز مشاركة المرأة في اللجان المحلية المسؤولة عن تسوية المنازعات. وأسهم المؤتمر الذي عقدته القوة في 13 كانون الأول/ديسمبر ليوم واحد للزعماء المحليين والزعماء التقليديين، بشأن هيكله المحاكم التقليدية لتشمل النساء، في تعيين امرأة في كل محكمة من المحاكم التقليدية الـ 13 في قبيلة دينكا نفوك.

55 - ولتعزيز فاعلية المرأة ودورها في عمليات السلام غير الرسمية، واصلت القوة الأمنية المؤقتة الدعوة إلى مشاركة النساء في حوارات السلام المحلية. ونتيجة لذلك، شاركت ثلاث نساء من أصل 30 مشاركاً في مؤتمر للسلام عُقد في قبيلة المسيرية (13 و 14 تشرين الأول/أكتوبر) وشاركت امرأتان من أصل 35 مشاركاً في مؤتمر للسلام عُقد في قبيلة دينكا نفوك (18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر). وأتاح المؤتمران فرصة لتوسيع الحيز السياسي لمشاركة النساء في التعبير عن آرائهن، بما في ذلك دعواتهن إلى السلام.

56 - وواصلت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بذل الجهود الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، بما في ذلك منع العنف الجنسي والجنساني. وشملت جهود البعثة رصد حالات العنف الجنسي والجنساني والإبلاغ عنها، فضلاً عن تيسير حصول ضحاياها على الخدمات، والاحتفال بحملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني من خلال إنكفاء الوعي وتدريب السكان المحليين على حقوق المرأة والدعوة إلى تعزيز حقوقها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت البعثة وقوع ثلاث ضحايا في ثلاث حالات عنف جنسي وجنساني. وكان منهما حالتا اغتصاب، أما الحالة الثالثة فكانت محاولة اغتصاب صبي يبلغ من العمر سبع سنوات.

57 - ولضمان قيام القوة الأمنية المؤقتة بمواصلة إدماج الأولويات المتصلة بالاعتبارات الجنسانية وتلك المتصلة بالمرأة والسلام والأمن في جهودها التحليلية والتشغيلية في جميع عمليات تخطيط البعثات ورصدها والإبلاغ عنها، وضعت القوة للمسات الأخيرة على استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق البعثة للفترة 2021-2024، وبدأ تطبيقها في 28 تشرين الأول/أكتوبر. وواصلت القوة أيضا رصد تنفيذ المؤشرات التي وضعتها إدارة عمليات السلام فيما يتعلق بالمرأة والسلام والأمن في منطقة البعثة لإرشاد عمليات صنع القرار على مستوى البعثة.

### عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

58 - بعد الانسحاب القسري من مقر القطاع 1 التابع للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في فوك مشار، ومن موقعي الأفرقة في القطاع 1، ظلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام منتشرة بالكامل في مقر الآلية المشتركة في كادوغلي، السودان، وفي موقعي الأفرقة النشطتين في القطاع 2، مما مكن من تنفيذ 37 بعثة رصد ميدانية.

59 - وقامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بمسح تقيمي لأراضٍ تبلغ مساحتها 65 308 أمتار مربعة وطرق يبلغ طولها 410 كيلومترات في منطقة أبيي أعلنت على إثره أنها آمنة للاستخدام من جانب القوة الأمنية المؤقتة، والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والسكان المحليين. وشملت المناطق التي شملها المسح التقييمي قواعد عمليات مؤقتة تابعة للقوة وطرق دوريات لتعزيز تنقل القوة وفقا لخطة الانتشار في موسم الجفاف، ومنطقة يشتبه في أنها ملوثة بالألغام الأرضية. ونتيجة لتلك الأنشطة، جرت استعادة ست قطع من المتفجرات من مخلفات الحرب ودمرت لاحقا في عمليات تجبير خاضعة للمراقبة. وفي إطار إدارة الأسلحة والذخائر، دمرت الدائرة 3 قطع سلاح و 41 طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة صادرتها قوات القوة الأمنية المؤقتة.

60 - وواصلت الدائرة تنفيذ أنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نُفذت 490 دورة، استفاد منها 9 356 فردا من أفراد المجتمعات المحلية يعيشون في منطقة أبيي (1 715 رجلا و 1 442 امرأة و 3 770 فتى و 2 429 فتاة). ورُود السكان المحليون بمن فيهم الأطفال والرعاة بكتب قصص رسومية وأقنعة للتوعية بشأن المتفجرات من مخلفات الحرب، فضلا عن تدابير التخفيف من تأثير مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ونُظمت أيضا خمس دورات للتوعية بشأن المتفجرات من مخلفات الحرب في إطار دورات التدريب التوجيهي الذي تقدمها القوة الأمنية المؤقتة، مما عزز وعي 87 فردا من أفراد القوة الأمنية المؤقتة العسكريين والمدنيين (منهم 15 امرأة).

### برنامج أبيي المشترك لفريقي الأمم المتحدة القطريين لجنوب السودان والسودان

61 - كتفتت القوة الأمنية المؤقتة، بالتعاون مع فريقي الأمم المتحدة القطريين للسودان وجنوب السودان، الجهود التي تبذلها من أجل وضع برنامج أبيي المشترك المقترح في الرسالة المؤرخة 17 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2021/805). وشملت هذه الجهود إيفاد بعثة تقييم إلى السودان وأبيي وجنوب السودان في الفترة من 19 إلى 28 شباط/فبراير، بقيادة إدارة عمليات السلام، وقد ضمت ممثلين عن فريقي الأمم المتحدة القطريين للسودان وجنوب السودان ومكتب التنسيق الإنمائي. والنقى أفراد البعثة ب كبار المسؤولين الحكوميين في وزارتي الخارجية في الخرطوم وجوبا، والرئيسيين المشاركين في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي ومسؤولو الإدارة المحلية والقيادات التقليدية في أبيي ودفرة، وممثلي المجتمع

المدني، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات النساء والأطفال والفئات الضعيفة. وذكر العديد من المحاورين أفراد البعثة بضرورة أن تكون البرمجة مراعية للاعتبارات الجنسانية وحالة النزاع، لكنهم أعربوا جميعاً في نهاية المطاف عن دعمهم العام للبرنامج. وأعرب أصحاب المصلحة عن الحاجة إلى طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك الخدمات المتصلة بالمياه والصحة والتعليم وحل النزاعات والاتصالات والبنى التحتية. ويجري أفراد البعثة والقوة الأمنية المؤقتة حالياً مشاورات متابعة لدراسة مختلف جهات النظر والأولويات التي أعرب عنها أصحاب المصلحة، بهدف وضع الصيغة النهائية لوثيقة مشروع لتقديم الخدمات من شأنها أن تقيّد كلا القبيلتين خلال دورة الإبلاغ المقبلة.

### ثالثاً - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

62 - أحرز تقدم متواضع فيما يخص المعايير السبعة المحددة في قرار مجلس الأمن 2609 (2021). غير أن الحالة في منطقة مسؤولية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها كانت هادئة بوجه عام. وتمت الموافقة على الفور على طلبات الحصول على التصاريح الأمنية وتصاريح المرور وكذلك تصاريح هبوط طائرات الهليكوبتر، وضمان حرية تحرك الدوريات الجوية والبرية (المعيار 1).

63 - واستلزم المعيار 2 تشغيل موقع الأفرقة في أبو كوسا/وانكور، والعمل من قبل جنوب السودان من أجل إيجاد حل للعراقيل التي تعوق عودة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى قوك مشار، وموقعي الأفرقة في سفاهة/كبير آدم وسمية/وار أبار. وكانت المنطقة العامة لموقع الفريق 22، أبو كوسا/وانكور، ما زالت تحت سيطرة عناصر الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان، رغم الدعوة إلى الانسحاب الفوري التي وجهتها الآلية السياسية والأمنية المشتركة في قرارها المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2021. ونتيجة لذلك، لم ينشر بعد مراقبون وطيون من جنوب السودان في أبو كوسا/وانكور. ولم يُحرز أي تقدم بشأن قرار الآلية الذي طالب حكومة جنوب السودان باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان حرية التنقل في القطاع 1 والعودة العاجلة وتشغيل القطاع ومواقع الأفرقة.

64 - وكذلك لم يُحرز تقدم بشأن المعيار 3، المتعلق بقرار الآلية السياسية والأمنية المشتركة المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر بعد اجتماعها المقبل في الخرطوم في النصف الثاني من كانون الثاني/يناير 2022. ولم يُعقد أي اجتماع ولم تتلق الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها أي اتصال من الطرفين أو من الاتحاد الأفريقي بشأن هذه المسألة.

65 - وفيما يتعلق بالمعيار 4، حثّت الآلية السياسية والأمنية المشتركة في قرارها المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر الأطراف على إعادة نشر قواتها إلى خارج المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وطلبت أيضاً إلى القوة الأمنية المؤقتة والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها التحقق من إعادة نشر القوات والإبلاغ عن ذلك خلال الاجتماع المقبل للآلية السياسية والأمنية المشتركة. ومنذ انسحابها من موقعي الأفرقة 11 (سفاهة/كبير آدم) و 12 (سمية/وار أبار) في أيلول/سبتمبر 2021 ومن غوك مشار في تشرين الأول/أكتوبر 2021، لم تتمكن الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها من التحقق من وجود قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان في منطقة الأربعة عشر ميلاً. وأشارت عمليات التحقق المنتظمة التي أجرتها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها إلى أن الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يزال يسيطر على أبو كوسا/وانكور.

- 66 - وفيما يتعلق بالمعيار 5، ووفقا لقرار الآلية السياسية والأمنية المشتركة المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر، أكدت عمليات الرصد والتحقق التي قامت بها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها تشغيل أربعة ممرات عبور حدودية وحسن سير العمل فيها، وهي كوستي - الرنك، بانتيو - هجليج، ميرام - أويل وبرام - راجا. وفتحت ممرات العبور الحدودية هذه أمام سير المركبات وتستخدمها كيانات الأمم المتحدة والسكان المدنيون والشاحنات التجارية من السودان وجنوب السودان على حد سواء. ولا يزال يتعين فتح ستة ممرات عبور حدودية أخرى.
- 67 - ولم يُستوف المعيار 6 لأنه لم تُجر خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي أنشطة لترسيم الحدود ولم تُعقد أي اجتماعات ذات صلة بالحدود.

68 - واستدعى المعيار 7 أن تواصل الأطراف نشر موظفي رصد وطنيين من أجل المشاركة في الأنشطة التنفيذية التي تقوم بها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وحافظ كل من السودان وجنوب السودان على نشر مراقبين وطنيين في تيشوين. بيد أن جنوب السودان لم ينشر بعد مراقبيه الوطنيين في أبو كوسا/وانكور بسبب وجود الجناح المعارض في الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان في المنطقة العامة.

#### رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

- 69 - حتى 11 نيسان/أبريل 2022، بلغ عدد الموظفين المدنيين 156 موظفا دوليا و 36 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 83 موظفا وطنيا، مقابل عدد إجمالي مآذون به يبلغ 176 موظفا دوليا و 90 موظفا وطنيا. وتمثل النساء نسبة 21 في المائة من العناصر المدنيين.
- 70 - وتمشيا مع توجيهات الأمين العام، تواصل القوة الأمنية المؤقتة بذل الجهود لزيادة عدد النساء العاملات في القوة. وإضافة إلى ذلك، وضعت القوة خطة تنفيذ وخطة عمل لمراعاة الاعتبارات الجنسانية للفترة 2021-2023 تركزان على زيادة توظيف الموظفين والاحتفاظ بهن.
- 71 - وحتى 12 نيسان/أبريل 2022، كان لدى القوة 623 فردا من أفراد القوة، يتألفون من 131 امرأة و 492 رجلا (1 483 جنديا و 69 ضباط أركان و 71 مراقبا عسكريا) وبلغ عدد أفراد الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 306 فردا، منهم 10 نساء و 296 رجلا (280 جنديا و 129 ضباط أركان و 14 مراقبا عسكريا). وشكلت النساء نسبة 8,8 في المائة من جميع أفراد حفظ السلام العسكريين.
- 72 - وبلغ قوام عنصر الشرطة 45 فردا، منهم 16 امرأة، مقابل قوام مآذون به يبلغ مجموع أفرادها 640 فردا من أفراد الشرطة (148 من فرادى ضباط الشرطة و 492 فردا من أفراد وحدات الشرطة المشكّلة). ويعزى انخفاض معدل النشر إلى عدم إصدار تأشيرات دخول، ولا سيما لأفراد وحدات الشرطة المشكّلة.
- 73 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت حكومة السودان 383 1 تأشيرة لموظفي القوة الأمنية المؤقتة. وحاليا لم يُبت الأمر في 605 تأشيرات (30 تأشيرة لموظفين مدنيين، و 422 تأشيرة لأفراد عسكريين، و 286 تأشيرة لمتقاعدين، و 66 تأشيرة لأفراد من شرطة الأمم المتحدة، وتأشيرة واحدة لخبير استشاري).
- 74 - ونشرت دائرة التكنولوجيا الميدانية سبع مرافق لحفظ معدات الاتصالات للقوات في موقعي الأفرقة في بنتون وتوداج. وقدمت دائرة التكنولوجيا الميدانية 14 خريطة طبوغرافية محدّثة تكمل المسوحات الميدانية التي تجرى بانتظام لمصندوق أبيي لدعم تنقل القوة.

75 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشئت فرقة عمل انتقالية تابعة للقوة الأمنية المؤقتة بغية التخطيط لإعادة تشكيل العنصر العسكري للقوة والإشراف عليه. وفي هذا السياق، تم الاضطلاع بالعديد من أنشطة البنى التحتية والصيانة وهي جارية في منطقة القوة لكفالة توفير مرافق كافية للقوات القادمة والمغادرة. ونظرا لزيادة العمليات المتصلة بإعادة التشكيل، طُلب إيفاد موظفين إضافيين من خلال إطار القدرة على سد الاحتياجات الإضافية المفاجئة. وبغية ضمان وجود ما يكفي من القوات العاملة على الأرض في جميع الأوقات، تقرر النقل الجوي للمعدات المملوكة للوحدات اللازمة للتشغيل السريع للقوات القادمة.

76 - وظلت قواعد عمليات السرايا التابعة للقوة الأمنية المؤقتة منتشرة في دفرة وقولي وتوداج (القطاع الشمالي)؛ وفي دوكونا/روماجاك ونونق وأبيي (القطاع الأوسط)؛ وفي مازيال أشاك وأتوني وبنتون وتاجالي وأفوك (القطاع الجنوبي). وأنشئت قواعد عمليات مؤقتة للنشر خلال موسم الجفاف في دوكونا 2 ودونغ أب (القطاع المركزي)، ورومبير ولو (القطاع الجنوبي)، وأم خريت (القطاع الشمالي). وفي مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي بالسودان حاليا موقعين للأفرقة في تيشوين وفي أبو كوسا/وانكور.

77 - وشملت مشاريع البنى التحتية المنجزة دعما لتناوب القوات، التي تضمنت اعتبارات بيئية، المخيمات المؤقتة في بانتون وكادوغلي، وبناء أماكن إقامة جديدة للقوات في توداج ودوكونا. وأنجز بناء ساحات لإدارة النفايات ومنصات للمولدات مع فواصل لعزل الزيوت عن المياه في أتوني ودوكونا وتوداج.

78 - وأدى استمرار نقص اللاتريت والرمل والحصى وغيرها من المواد وتأخر حكومة السودان في منح تصاريح المرور للمتقاعدين إلى تعليق الأشغال الأساسية المتصلة بالبنى التحتية، بما في ذلك المشاريع الرامية إلى دعم قدرة القوة على التنقل. وواجهت البعثة أيضا افتقارا إلى الإشراف الفعال على مشاريع البناء بسبب عدم إصدار حكومة السودان تأشيريات للاستشاريين المعنيين، والتأخير في تنفيذ المشاريع الحيوية بسبب إضرابات موظفي المقاولين المحليين في أبيي.

79 - وفي 24 كانون الأول/ديسمبر، استأجرت البعثة خدمات جوية بموجب عقد تزويد عند الحاجة لسد ثغرة تشغيلية في الوقت الذي تنتظر فيه الانتهاء من توفير طائرة ثلاثية ثابتة الجناحين في إطار ترتيب استئجار طائرة طويل الأجل لا يزال ينتظر التقييم التقني.

80 - وبعد الحادثين اللتين تعرضت لهما طائرتا هليكوبتر عسكريتان في شباط/فبراير وأيار/مايو 2019 وما أعقب ذلك من تعليق عملياتهما وإعادة الوحدة المرتبطة بهما إلى الوطن، عملت البعثة بدون طائرات هليكوبتر عسكرية حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عندما نُقلت طائرتي هليكوبتر عسكريتين صينيتين من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. ولم تعمل طائرة هليكوبتر واحدة منذ وصولها في انتظار استبدال ناقل السرعة. ودعما لإعادة تشكيل القوة، طلبت وحدة الطيران طائرتي هليكوبتر من طراز Mi-8 واستتجار خدمات طائرة هليكوبتر من طراز MI-26 وطائرة من طراز IL76/C-130 لزيادة أسطول الطائرات الحالي. وبالفعل وصلت طائرتا الهليكوبتر الإضافيتان من طراز MI-8 وبدأتا عملياتهما. وستتلقى البعثة أيضا دعم طائرة من طراز MI-26 من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على أساس ردّ التكاليف.

### ثقافة الأداء

81 - مضت القوة الأمنية المؤقتة قدما في تنفيذ مشروع "المخيم الذكي" الذي يهدف إلى تمكين الأمتة والتحكم عن بعد في مختلف العمليات في المخيم. ووضع المشروع إثباتات لجدوى المفاهيم فيما يتعلق بما يلي: (أ) الرصد عن بعد لمستوى خزان المياه المعالجة وإعادة تدويرها في استخدامات من قبيل مكافحة

الغبار وأكسدة الغطاء النباتي والاستخدام العام للوضوء؛ (ب) أجهزة استشعار بيئية لاسلكية تستخدم لقياس درجة الحرارة والرطوبة والدخان والسخونة وغيرها من المقاييس المصممة للرصد ولإنذار الفنيين لاتخاذ إجراءات تصحيحية؛ (ج) رسم خرائط رقمية (إنشاء توائم رقمية) باستخدام الطائرات المسيّرة. أدت عمليات الأتمتة هذه إلى تحسين إدارة الموارد من خلال السماح للفنيين بالتركيز على المهام العاجلة الأخرى. ويجري تجريب مشروع "المخيم الذكي" في موقع الأفرقة في دوكورا/روماجاك. وعند اكتماله بنجاح، سيكرر في جميع مواقع أفرقة القوة الأمنية المؤقتة.

82 - وواصلت القوة تنفيذ إطار الإدارة المركزية للمخاطر، بما في ذلك تحديث سجل المخاطر مما يتيح لها إيلاء الأولوية اللازمة لإجراءات التخفيف. وإضافة إلى ذلك، وفيما يتعلق بالمساءلة الشاملة، أعدت البعثة خطة عمل لمعالجة أوجه القصور التي حُدِّت عقب عملية تقييم إجراءات الرقابة الداخلية بعد التوقيع على بيان ضمان الضوابط الداخلية لعام 2021.

### التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا

83 - منذ أن وضعت فرقة العمل المعنية بكوفيد-19 التابعة للقوة الأمنية المؤقتة خطة للطوارئ وخطة طبية للتصدي للجائحة، ظلت قيادة القوة تشرف بدقة على تنفيذ التدابير الوقائية. ومنذ بداية عام 2021، اكتشفت القوة ما مجموعه 296 إصابة. ومن نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021 وحتى أوائل شباط/فبراير 2022، شهدت البعثة زيادة ثانية في الإصابات بكوفيد-19، بعد الزيادة الأولى في آب/أغسطس 2021. وقامت البعثة بخمس عمليات إجلاء طبي لحالات خطيرة وحرجة من حالات الإصابة بكوفيد-19 لتلقي العلاج خارج منطقة البعثة: نُقل ثلاثة مدنيين إلى نيروبي ونُقل اثنان من الأفراد النظاميين إلى أديس أبابا. وتوفي أحد الأفراد النظاميين، وهو ضابط أركان، في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير 2022.

84 - وبدأت البعثة حملة تطعيم بالجرعة المعززة في 24 كانون الثاني/يناير لجميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة، بما يشمل جميع المتعاقدين. وتوفّر هذه الحملة التطعيم لأولئك الذين فاتهم التطعيم خلال حملة التطعيم الأولية في عام 2021 أو طُعموا جزئياً. وحتى الآن، تم توفير أكثر من 3 500 جرعة معززة. وجميع التدابير الوقائية من كوفيد-19 موجودة. وترصد القوة اتجاه المرض عالمياً وتسترشد بتوجيهات مقر الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سبل المضي قدماً.

### السلوك والانضباط

85 - ولم ترد أي ادعاءات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووسّع نطاق أنشطة التوعية وإذكاء الوعي من خلال تدريب أربعة موظفين من شرطة الأمم المتحدة في عام 2021 و 46 موظفاً عسكرياً وخمسة موظفين من شرطة الأمم المتحدة في عام 2022 كمدرّبين لبدء العمل التعريفي لوحدة السلوك والانضباط.

86 - وقدمت دورات تدريبية تعريفية وتذكيرية في شباط/فبراير وآذار/مارس لفائدة 117 فرداً من الأفراد المدنيين والعسكريين وأفراد شرطة الأمم المتحدة، منهم 23 امرأة.

## خامسا - الجوانب المالية

- 87 - مدّد مجلس الأمن في قراره 2609 (2021) المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2021 ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي حتى 15 أيار/مايو 2022.
- 88 - وخصّصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 297/75 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2021، مبلغا قدره 260,4 مليون دولار للإنفاق على القوة الأمنية المؤقتة للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022. وإذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية القوة إلى ما بعد 15 أيار/مايو 2022، فإن تكلفة الإنفاق على البعثة ستكون في حدود المبالغ التي توافق عليها الجمعية العامة.
- 89 - وحتى 11 آذار/مارس 2022، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسدّدة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة مبلغا قدره 81,3 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسدّدة لجميع عمليات حفظ السلام في ذلك التاريخ 2 683,0 مليون دولار.
- 90 - ويجري تسديد تكاليف القوات وتكاليف المعدات الرئيسية المملوكة للوحدات والدعم الذاتي عن الفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، وفقا لجدول السداد الفصلي.

## سادسا - ملاحظات وتوصيات

- 91 - دفع انقلاب 25 تشرين الأول/أكتوبر في السودان والتحديات السياسية الأخيرة التي برزت في جنوب السودان الأطراف إلى تركيز اهتمامها على السياسة الداخلية. ومع ذلك، ينبغي أن تظل الأولوية للمحادثات بين الطرفين. وبناء على الإنجازات السابقة، ومنها تحسّن العلاقات بين السودان وجنوب السودان، ينبغي على الطرفين الاتفاق بسرعة على عملية التسوية السياسية بشأن أبيي ووضع جدول زمني بشأنها.
- 92 - وأرحب باجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة واللجنة الحدودية المشتركة في جوبا الذي عُقد في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021. ومع ذلك، يؤسفني أن يظلّ تنفيذ العديد من القرارات السابقة للآلية معلقا. ويساورني القلق لأن الطرفين لم يتمكنوا من تنظيم اجتماع للجنة الرقابة المشتركة في أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رغم التوجيه الواضح الذي أعربت عنه الآلية. فلم تتعدّد اللجنة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017.
- 93 - ويؤسفني وجود تحديات ظلّت تعترض الدعم الذي قدّمته القوة الأمنية المؤقتة إلى الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأكرر دعوتي القوية إلى جنوب السودان لمعالجة الحالة على وجه الاستعجال والسماح بإعادة التشغيل الفوري لمقر القطاع 1 التابع للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في فوك مشار، جنوب السودان، وموقعي الأفرقة 11 (سفاهة/كير آدم) و 12 (سمية/وار أبار).
- 94 - وأرحب بإصدار تأشيرات لاثنتين من موظفي حقوق الإنسان لإجراء تقييم حالة حقوق الإنسان في أبيي الذي طال انتظاره، وأحث سلطات السودان وجنوب السودان على السماح بنشر خبراء في مجال حقوق الإنسان في القوة الأمنية المؤقتة، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ولا أزال أشعر بالقلق من عدم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بتشغيل مهبط أتوني وإصدار تأشيرات دخول لوحدات الشرطة المشكّلة الثلاث و 66 فردا إضافيا من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات.

- 95 - ويساورني قلق عميق من أعمال العنف الأخيرة والتوترات المستمرة بين القبائل في أبيي. وفي حين أرحب بالجهود التي تبذلها القبائل لإعادة عقد مؤتمر السلام المشترك للقادة التقليديين للقبيلتين، يؤسفني أن تكون الخلافات المتعلقة بتكوين الوفود قد حالت دون عقد المؤتمر في أواخر شباط/فبراير، كما كان مقررا. وستواصل القوة الأمنية المؤقتة العمل مع جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء والشباب، لضمان إجراء محادثات سلام فعالة وشاملة للجميع والترويج للحق في المشاركة المتساوية.
- 96 - وأشعر بالقلق البالغ من اندلاع أعمال العنف بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في منطقة أغوك في شباط/فبراير وآذار/مارس، وامتدادها نحو مدينة أبيي. وأرحب بالجهود التي تبذلها حكومة جنوب السودان لتهدئة التوترات وأحث قادة القبائل المتضررة على تكثيف جهودهم لحل خلافاتهم بالحوار.
- 97 - ويساورني قلق عميق من الهجوميين المسلحين اللذين استهدفا القوة الأمنية المؤقتة في أوائل آذار/مارس. وتشكل أعمال العنف هذه تحديا كبيرا لعمليات الأمم المتحدة، وأدعو السلطات المختصة، تشبها مع التزاماتها بموجب اتفاق مركز القوات، إلى التحقيق في الحادثين على سبيل الأولوية. ويساورني القلق أيضا من القيود المتكررة التي فُرضت على حرية تنقل القوة الأمنية المؤقتة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أثر على قدرة القوة على تنفيذ ولايتها تنفيذًا كاملاً.
- 98 - وأشجع الاتحاد الأفريقي على تكثيف جهود الوساطة، بسبل منها الدعم الذي يمكن تقديمه للطرفين في استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي. ونقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم تنظيم هذه الاجتماعات. وأكرر طلبا سابقا لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بأن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بوضع طرائق لإصدار التقرير المتعلق بقتل ناظر عموم دينكا نقوك، كوال دينق كوال عام 2013.
- 99 - وأود أن أشكر السودان وجنوب السودان والبلدان المساهمة بقوات على دعمها وتعاونها في إعادة تشكيل العنصر العسكري للقوة الأمنية المؤقتة. وأشكر أيضا حكومة إثيوبيا على دعمها للقوة الأمنية المؤقتة خلال السنوات الماضية. ومع اقتراب نهاية موسم الجفاف واقترابنا من إنجاز إعادة التشكيل، أحث جميع أصحاب المصلحة على مضاعفة جهودهم لتمكين حركة ما تبقى من الأفراد والمعدات.
- 100 - وأشكر حكومتي السودان وجنوب السودان، وكذلك القادة المحليين والأهالي في أبيي، على تفاعلهم البناء مع فريق الأمم المتحدة الذي يوضع برنامج أبيي المشترك من قبل فريق الأمم المتحدة القطريين. ولا تزال التنمية وبناء السلام من الأولويات الرئيسية لأبيي، وأتطلع إلى تنفيذ البرنامج لصالح كلا القبيلتين، ولا سيما النساء والأطفال والفئات الضعيفة.
- 101 - وإذ ينظر مجلس الأمن في تجديد ولاية القوة الأمنية المؤقتة، بالتزامن مع نظره في توصيات الاستعراض الاستراتيجي المقدمة إلى المجلس في 17 أيلول/سبتمبر 2021، أوصي بتمديد ولاية البعثة لمدة ستة أشهر.
- 102 - وأشكر رئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة المنتهية ولايته، اللواء كيفيألو أمدي تيسبما، على قيادته، وأرحب برئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة الجديد، اللواء بنيامين أولوفيمي سوير. وأود أيضا أن أشيد بمبعوثي الخاص للقرن الأفريقي المنتهية ولايته، بارفيه أونانغا - أنيانغا، والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، على مشاركتهم النشطة من أجل دعم تحقيق الاستقرار في منطقة أبيي.
- 103 - وأغتنم هذه الفرصة أيضا لأشكر جميع موظفي القوة الأمنية المؤقتة على جهودهم الدؤوبة المبذولة من أجل صون السلام والأمن، غالبا في ظل ظروف صعبة للغاية.

